الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

السبت ٧شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦١٩)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat.20 Nov 2004 .. 7/10/1425 - No ، (14619)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

علي عبدالله صالح

■ إن مراعاة العدالة في القرارات الدولية، والعدالة في الاقتصاد والسياسة، ستحد من أعمال الارهاب وتجرد المتطرفين من أي ذرائع يبررون بها أعمالهم.

تبدأ غداً وتشمل كلاً من المانيا وايطاليا والفاتيكان

جولة أوروبية لرئيس الجمهورية تتركز حول تطوير التعاون الثنائي والتطورات في العراق وفلسطين ودعم الصومال

□ الثورة/ عبدالعزيز الهياجم/..

يبدأ فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية غداً الأحد جولة اوروبية تشمل جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية ايطاليا والفاتيكان.

وأوضح الأخ الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية في تصريح لـ«الثورة» أن وفداً رفيع المستوى سيرافق الأخ الرئيس خلال الجولة الأوروبية مشيراً إلى أن فخامته سيجري مباحثات مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر وكبار المسئولين الالمان، كما سيلتقي في ايطاليا الرئيس الايطالي ورئيس الوزراء بالاضافة إلى بابا الفاتيكان وكبار المسئولين.

ونوه إلى أن المباحثات سوف تركز على القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين بلادنا وكل من ألمانيا وايطاليا والفاتيكان وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بالاضافة إلى تطورات الأوضاع الراهنة على الساحة العربية والاقليمية وفي مقدمتها ما يجري في العراق وفلسطين وأهمية تفعيل الدور الاوروبي في اعادة الاستقرار في العراق وتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط فضلاً عن التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب.

وأضاف بأن الأخ الرئيس سيركز في جولته الاوروبية على موضوع الدعم الاوروبي للصومال والمساهمة في اعادة اعماره وتمكين القيادة الصومالية الجديدة من استكمال بناء أجهزة الدولة.

غداً بصنعاء :

كوكبة من العلماء والسياسيين الروس يقلدون الأخ الرئيس وسام حوار الحضارات

الروحاني : الوسام تقدير من المجتمع الروسي ونخبته المثقفة

■..موسكو/سبأ/رويدا الشرجبي

من المقرر أن يقوم كوكبة من العلماء والسياسين وممثلي منظمات روسية فعالة غداً الاحد في العاصمة صنعاء تقليد فخامة رئيس الجمهورية وسام حوار الحضارات الذي يمنحه مركز مجد روسيا القومي لشخصيات عالمية عامة ورجال دولة ممن تركوا أثرا كبيرا على صعيد بلدانهم وعلى الصعيد العالمي.

وقد اعتبر سفير بلادنا لدى روسيا الاتحادية قرار مركز مجد روسيا القومي منح فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وسام حوار الحضارات لعام ٢٠٠٤م تقديراً لفخامة الرئيس من جميع ممثلي فئات المجتمع الروسي لايمانه الكبير بأهمية الحوار ودوره الملموس في تعزيز العلاقات اليمنية الروسية.

وقال السفير عبدالوهاب الروحاني أن قرار منظمة غير حكومية ذات مستوى عال تأخذ بعين الاعتبار أهم القيم والمثاليات التي توحد كافة الشعوب والحضارات.

وتقضي بمنح الجائزة الدولية وسام حوار الحضارات لعام ٢٠٠٤م لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح هو اعتراف واضح من جميع ممثلي فئات المجتمع الروسي من علماء ومعلمين وأطباء ورجال دين ودولة ومنظمات روسية له انه واحد من الزعماء والقياديين القلائل المؤمنين بأهمية الحوار وأتباعه عمليا لهذا النهج.

واعتراف بجهوده المثمرة في تعزيز وتطوير العلاقات اليمنية الروسية والعربية الروسية على حد سواء.

وأضاف في لقاء مع مراسل مركز مجد روسيا القومي والذي بثه أمس عبر موقعه الالكتروني أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قيادي عربي فريد أدرك الأهمية الكبيرة للحوار على صعيد السياسة الداخلية والخارجية واستطاع بحكمته ودبلوماسيته المعهودة تحقيق حلم الشعب اليمني بإعادة تحقيق وحدة الوطن أرضا وانسانا.

.....البقية ص/ ٢

نائب الرئيس يهنئ نائب رئيس الوزراء العماني

■.. صنعاء/سبأ..

بعث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى اخيه فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة. هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان .. راجيا من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة عليه بالصحة والسعادة وعلى الشعب العماني الشقيق بمزيد من التقدم والنمو.

برقيتا تهنئة لرئيس الوزراء

■.. صنعاء/سبأ..

تلقى الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من أخية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة هنأه فيها بمناسبة عيد الفطر المبارك.

كما تلقى الأخ رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من أخيه سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة هنأه فيها بمناسبة عيد الفطر المبارك.

هذا وقد بعث رئيس مجلس الوزراء برقيتي شكر جوابية ردا على هاتين التهنئتين.

ماس كهربائي في ناقلة النفط وليس حريقاً

لجنة فنية وأمنية تباشر التحقيق اليوم في الحادث

الحديدة/ الثورة

أوضح الأخ أحمد علي باعبيد رئيس المؤسسة العامة للموانئ أن لجنة تحقيق فنية وأمنية خاصة مشكلة من الجهات الأمنية والهيئة العامة للشئون البحرية والمؤسسة العامة للموانئ بالحديدة وعدة جهات أخرى ستباشر صباح اليوم تحقيقاتها الميدانية على ناقلة النفط اليمنية "نفط اليمن ١٧" حول ما حدث وتعرضت له الناقلة وهي في طريقها إلى ميناء الحديدة محملة بأحد عشر ألف طن من وقود الديزل.

وأكد الكابتن جمال عياش مدير عام ميناء الصليف انه تم السيطرة على الماس الكهربائي في غرفة المولد الخارجي للناقلة النفطية "نفط١٧" التابعة لشركة عبر البحار اليمنية والخاصة بنقل المواد النفطية .

ونفى أن يكون حريق شب في الناقلة التي كانت تحمل ١١ ألف طن من مادة الديزل.

وأوضح بأن ما حدث هو ماس كهربائي في المولد الخارجي نتج عنه التماس في العازل بين جسم المولد والشبكة الكهربائية مما أدى إلى تصاعد أدخنة كثيفة وتم على الفور اغلاق الغرفة الخاصة بالمولد للقضاء على مادة الأوكسجين المساعدة على الاشتعال والتبريد من الخارج .

من جانبه أكد القبطان محمد الأغبري مدير العمليات البحرية للمؤسسة العامة للموانئ بالحديدة رئيس فريق المؤسسة الذي باشر التعامل مع حالة الناقلة أكد أنه تمت السيطرة تماماً على الأدخنة المنبعثة من غرفة محركات الناقلة عصر أمس وإنهائها.

وأشار إلى انه تم ضخ كميات كبيرة من المياه والرغوة إلى غرفة المحركات وعزل صهاريج الوقود بأمان وكفاءة عالية.

صوفان يبحث مع ممثلي كبار الشركات الأمريكية فرص ومزايا الاستثمار في اليمن

■.. واشنطن/سبأ..

بحث الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس في واشنطن مع نخبة من ممثلي كبار الشركات الامريكية المهتمة بجوانب الاستثمار في اليمن وممثلين عن الاتحاد الامريكي للتجارة الحرة في منطقة الشرق الأوسط القضايا المتعلقة بمناخ ومزايا الاستثمار في اليمن.

وعرض صوفان لرجال الأعمال الامريكيين السياسات الاقتصادية والتجارية التي تنتهجها اليمن والتحسن الملحوظ في رفع معدلات الجدارة الائتمانية لليمن من قبل الصناديق والبنوك الدولية والاستقرار السياسي والأمني الذي تشهده بلادنا.

.....البقية ص/ ٢

الخرطوم والمتمردون يتعهدون بابرام اتفاق نهائي قريباً

مجلس الأمن يتبنى بالاجماع قراراً لدعم السلام بالسودان

■.. نيروبي/ وكالات/

تبنى مجلس الأمن الدولي في نيروبي امس الجمعة قرارا حول السودان يعد بتقديم مساعدات من الأسرة الدولية ما أن يتم التوقيع على اتفاق سلام في الجنوب ويدعو إلى الوقف الفوري لأعمال العنف في دارفور غرب السودان، وقد أقر نص القرار باجماع الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن الدولي المجتمعين بصورة استثنائية في العاصمة الكينية.

وفي هذا القرار الذي يحمل الرقم(١٥٧٤) يتعهد مجلس الأمن الدولي ابرام اتفاق سلام شامل في جنوب السودان بمساعدة الشعب السوداني في جهوده لبناء وطن مسالم وموحد ومزدهر شرط أن يفي الاطراف بجميع التزاماتهم وخصوصا تلك التي قطعوها في ابوجا ونجامينا.

وداعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق ازاء انعدام الأمن والعنف المتزايدين في دارفور والوضع الانساني المأساوي والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان والخروقات المتكررة لوقف اطلاق النار. كما يؤكد مجدداً في هذا الخصوص على وجوب أن تفي جميع الاطراف بالتزاماتها الواردة في قراراته السابقة ذات الصلة بالسودان.

ويطالب القوات الحكومية وقوات المتمردين وجميع المجموعات المسلحة الأخرى بأن تضع حدا على الفور لجميع أعمال العنف والهجمات.

وكما فعل في قراراته السابقة بشأن السودان يقرر مجلس الأمن الاشراف على احترام الاطراف لالتزاماتها في هذا الخصوص إلا في حال صدور قرار جديد عن المجلس لإتخاذ التدابير اللازمة بحق أي طرف لا يفي بالتزاماته.

.....البقية ص/ ٢

■ نائب الرئيس السوداني مع قرنق بعد الاتفاق يد بيد امام اعضاء مجلس الامن (رويترز)

اليوم.. استئناف الدوام الرسمي

التركيز على القيادات الإدارية وأخذ الغياب للمتخلفين بالاسم

□ الثورة/ عبدالملك الشرعبي/..

تستأنف اليوم في عموم مرافق الدولة بقطاعيها العام والمختلط عملية الدوام الرسمي عقب اجازة عيد الفطر المبارك التي استمرت اسبوعاً.

وأوضح الأخ نبيل شمسان وكيل وزارة الخدمة المدنية والتامينات لقطاع شئون الافراد أن الوزارة ومكاتبها في عموم المحافظات شكلت لجاناً بالتنسيق مع السلطة المحلية لمتابعة سير الالتزام بالإنضباط الوظيفي لجميع الموظفين في كل وحدات الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط.. مشيراً إلى أن اللجان التي تم تشكيلها ستقوم بتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والمتضمنة التركيز على القيادات الادارية على المستوى المركزي والمحلي، حيث سيتم أخذ الغياب للمتخلفين بالاسم، وسيتم رفع تقرير تفصيلي عن سير مستوى الانضباط الوظيفي بشكل يومي إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليه ورفعه إلى رئاسة الجمهورية.

وقال: إن العقوبات التي ستتخذ بحق المخالفين هي عقوبات مشددة وفقاً لقانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية، منوهاً إلى أن هذه العقوبات ستختلف باختلاف الدرجات الوظيفية..

وأهاب بجميع الموظفين الالتزام بالحضور إلى مقار أعمالهم بدءاً من الساعة الثامنة من صباح اليوم حتى لا يتعرضوا للإجراءات العقابية.

كلمة الثورة

سلام المنطقة

■،، تعمل حكومة بلادنا على انشاء صندوق دعم الصومال في تحرك يصب في مجرى الترجمة الواقعية وتقديم القدوة والمثل على جدية وعملية دعوات قيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للأشقاء والمجتمع الدولي تقديم العون لجهود اعادة الاستقرار والاعمار في الصومال وتبذل قيادتنا كل ما في وسعها لوضع نهاية لمأساة العراق وفلسطين والسودان وتحويل الشرق الأوسط إلى منطقة سلام، وتسعى من خلال ذلك وضمن جملة الأهداف الإنسانية التي تعمل من أجلها إلى تحويل المنطقة من مثال للدمار الذي تتسبب فيه نزعات الهيمنة وتساهم في تأجيجها وايصال مجتمعاتها إلى وضع الانهيار، تلك السلبية للمواقف الخارجية.

ومن مواضع الادانة لكل من له علاقة أو صلة بالتردي الحاصل والارتقاء بالمواقف إلى مواقع الإشادة هو ما تنشده بلادنا وترمي من خلاله إلى تمكين المجتمعات من استعادة عافيتها السياسية والاجتماعية والحفاظ على وحدتها الوطنية والترابية.

– ويبدو التأكيد على الواجب الأخوي والإنساني بشكله البارز في دعوة الأخ الرئيس لمساندة جهود احلال السلام في المنطقة من خلال إعطائها الاهتمام الخاص والمكثف من قبل الأشقاء والمجتمع الدولي.

– وللأمر وجهته السياسية والمصلحية النابعة في ذلك الارتباط الشديد والشرطي بين استقرار الأوضاع في الدول التي تشهد الاقتتال وأمن المنطقة بأسرها وحاجة جريان المصالح التجارية والاقتصادية على المستوى الدولي بهذا الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة العربية ومنطقة القرن الأفريقي المطلة على أحد أهم الممرات المائية الدولية الحيوية والمتحكمة في مجريات الحركة عبرها.

– وعند هذه النقطة تتبلور وتتجلى الطبيعة والغاية السلمية العالمية التي تعمل الدبلوماسية اليمنية من أجلها، وهي تقوم بدورها النشط على مختلف المستويات وكافة الاتجاهات في سبيل توفير وحشد الامكانيات التي تعين على اخراج المنطقة من محنتها، واذا كان في احلال السلام مصلحة للجميع فإن دعم ذلك يندرج في إطار مسؤوليات خدمة المصالح الوطنية، ويكون القيام به من باب الواجب الوطني في كل بلد معني بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالتأثيرات الضارة لأوضاع الاقتتال والاضطراب والدمار.

– ومن الحق أن نرى في كيفية التفاعل مع مجريات ومتطلبات اعادة الاستقرار واحلال السلام على أنها محك اختبار سياسي لقدرات الجميع على التقدم نحو مراتب الايجابية الإنسانية والخروج من إطار السلبية التي بدت عليها المواقف تجاه الحروب الأهلية وحروب الاحتلال التدميرية التي تتصاعد لمستوى الابادة بما يترتب عليها من تبعات المساهمة وأن بصورة غير مباشرة فيما نجم عن تلك الحرب من دمار إلى جانب المسئولية المباشرة لأطرافها ومرتكبيها.

وتبرز الحالة القائمة كأهم صور ومفردات التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك، وهي كذلك واحدة من نقاط الانطلاق في اتجاه احياء روح الشراكة العربية وآلية عملها في إطار من التكافل والتكامل الفاعل والمثمر.

– ولا شك في أن خطوة عربية واحدة في اتجاه مساندة الصومال والسودان وفلسطين وتعزيز موقف العراق سيكون لها انعكاساتها المحركة للتفاعل الدولي وتدفق العون الإنساني من كل اتجاه.

– ولا بد للتفاعل العربي أن يأتي مستوفياً ومجسداً بشكل كامل للاعتبارات الموضوعية والمسئولة والتي تضع المسألة على رأس قائمة الأولويات المطلوبة لتعزيز وحدة الصف واستعادة التضامن العربي والارتقاء إلى القيمة الاستراتيجية والاقتصادية التي تمثلها تلك البلدان، بالنسبة للأمن القومي العربي.

– وعلى العالم الاسلامي بدوله ومجتمعاته أن يتصدى لواجبه الديني الذي يفرضه الاسلام في هيئة التكافل والمؤازرة والتعاون من المسلم تجاه أخيه المسلم.

– وإذا كان الاسلام يدعو لتمثل هذه القيم في السراء فكيف الأمر في حالة الضراء التي تشيع أقسى وأبشع أشكال المعاناة.

– وانهاء الاحتلال بداية الخطوة على طريق السلام.

القوات الامريكية تنقل العمليات الى الموصل وتقتحم مسجداً في بغداد

■ جنود امريكيون يواصلون تمشيط الفلوجه (رويترز)

■.. عواصم/وكالات الأنباء..

وضعت القوات الامريكية مدينة الموصل العراقية هدفاً تالياً للهجوم عليها، بعدما أكدت ان عملية «الشبح الغاضب» التي شنتها على الفلوجة نجحت وأدت الى قصم ظهر المقاتلين في المدينة الذين أعلنوا حصيلة مغايرة للبيانات الامريكية، مؤكدين اسقاط طائرتي أف ١٦ و١١مروحية، وقتل ٤٠٠ جندي امريكي وأسر ١٢٦، مع ١٥ جنديا بريطانيا وقتل ١٤٠ جنديا عراقيا، وتزامن ذلك مع استمرار التدهور الأمني حيث شنت الطائرات الامريكية غارات على شرق الفلوجة وجنوبها اثناء دفن ٢٤ قتيلا مجهولي الهوية.

واقتحمت قوات الاحتلال مسجداً في بغداد ، حيث قتل ٣ مصلين، كما انفجرت سيارتان احداهما في قافلة عسكرية امريكية في الموصل واخرى في قافلة للشرطة العراقية في بغداد. وقالت مصادر امريكية ان مشاة البحرية (المارينز) سيروا دوريات في عدد من شوارع الموصل، استعداداً للهجوم المرتقب على المدينة.وانتشر منذ الثلاثاء نحو ١٦٠٠ عنصر من قوات الامن العراقية اضافة الى ١٢٠٠ جندي امريكي في الموصل لضبط الامن في هذه المدينة التي تعرضت لهجمات عدة الاسبوع الماضي استهدفت مراكز الشرطة فيها وتزامنت مع الهجوم على الفلوجة.

وقال الجيش الامريكي ان نحو ٣٠٠ مقاتل عراقي لا يزالون في الموصل بينما تعتبر السلطات العراقية ان عددهم قد ازداد بعد الهجوم الذي بدأ على الفلوجة في الثامن من نوفمبر الجاري. وقال اللفتنانت كولونيل الامريكي مايكل كوريلا من الفوج الاول في الكتيبة ٢٤ من لواء سترايكر «وجهنا لهم ضربات عدة أوجعتهم كثيرا الا ان المتمردين يجمعون قواهم».

ويبدو ان غالبية المقاتلين تتجمع في حي اليرموك في غرب المدينة وفي حي سومر جنوب شرقها. وقال اللواء رشيد فليح، قائد وحدة خاصة ارسلت من بغداد الى الموصل لدعم القوات هناك «سنبدأ بالوسط قبل ان ننتقل غربا. سنصادر جميع الاسلحة التي سنعثر عليها وسوف ننظف هذه المدينة»..

.....البقية ص/ ٢

السلطة ترفض شروط شارون بتغيير المناهج

فتح تجمع بين رئاسة السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير

■،، وكالات الأنباء/..

رفضت القيادة الفلسطينية طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون بتغيير توجهات الإعلام والتعليم المناهضة لإسرائيل قبل تفكيك «ما أسماه بالمنظمات الإرهابية» كشرط للدخول في مباحثات السلام.

واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس أن وقف التحريض هي قضية متبادلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مضيفا أنه «ربما يكون لدينا قضايا من هذا النوع إنما عندهم الأكثر».

من جانبه قال وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات إن وقف التحريض مطلوب من الجانبين باعتباره جزءا من خريطة الطريق التي تقوم على مبدأ التوازي في تطبيق بنودها.

وكان شارون طلب من القيادة الفلسطينية العمل قبل كل شيء على إنهاء ما سماه التحريض ضد إسرائيل في المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام كشرط مسبق لإظهار رغبتها باستئناف محادثات السلام.

وقال أن الدعاية المعادية لإسرائيل في المدارس ووسائل الإعلام الفلسطينية لا تقل خطورة عن أسلحة الفلسطينيين.

من ناحية أخرى أقرت اللجنة المركزية لحركة فتح في غزة إمكانية الجمع في المستقبل بين رئاسة السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير. وجاء في بيان للجنة أنه من الممكن أن يتولى رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة رئاسة السلطة الفلسطينية.

جاء ذلك في حين واصل المسؤولون لقاءاتهم بممثلي الفصائل الفلسطينية بغزة لبحث ملف الانتخابات وضبط الوضع الأمني. وطالب رئيس الوزراء أحمد قريع بوضع حد لما وصفه بفوضى السلاح مؤكدا ضرورة الاحتكام إلى القانون والنظام.

وأكد الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أن اللجنة المركزية لفتح أحالت تقريرا إلى مجلس الأمن القومي الفلسطيني بشأن التعامل مع الانفلات الأمني وآلية توفير الحراسة للأفراد والمؤسسات ،كما أرسلت تقرير لجنة التحقيق بشأن أحداث غزة الأخيرة للنائب العام.

.....البقية ص/ ٢

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد